

٨١. شرح النهاية في الفتنة والملائم (درس ٨١) الشيخ د. عبدالله

الغنيمان

عبدالله الغنيمان

الحمد لله رب العالمين. والصلوة والسلام على اشرف خلق الله اجمعين. وعلى الله وصحبه والتابعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا ول المسلمين
برحمتك يا ارحم الراحمين. اما بعد فيقول المصنف رحمة الله تعالى رواية - 00:00:00

جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال احمد حدثنا ابو النضر حدثنا المبارك حدثنا الحسن عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الساعة قبل ان يموت بشهر فقال تسللون - 00:00:20

عن الساعة وانما علمها عند الله. فوالذي نفسي بيده. ما اعلم اليوم نفسها يأتي عليها مئة سنة تفرد به احمد وهو اسناد جيد حسن رجاله
ثقة ابو النضر هاشم ابن القاسم من - 00:00:40

الصحيحين ومبارك بن فضالة حديثه عند اهل السنن والحسن بن ابي الحسن البصري من الائمة الثقات الكبار وروايته مخرجة في
الصحاب كلها وغيرها. طريق اخر عن جابر رضي الله عنه قال الامام احمد حدثنا حجاج قال ابن جرير ابن جريج اخبرني ابو الزبير -
00:01:00

انه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر تسللوني عن
الساعة وانما علمها عند الله. واقسم بالله ما على الارض - 00:01:30

منفوحة اليوم يأتي عليها مئة سنة. وكذا رواه مسلم عن هارون ابن عبد الله وحجاج ابن الشاعر عن حجاج بن محمد الاعور وعن محمد
بن حاتم عن محمد بن بكر كلاما عن ابن جريج به - 00:01:50

وقال مسلم في الصحيح باب تقريب قيام الساعة. حدثنا ابو بكر ابي شيبة وابو كريب قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن
عائشة رضي الله عنها انها - 00:02:10

قالت كان الاعراب اذا قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم سأله عن الساعة فنظر الى احد انسان منهم فقال ان يعش هذا
لم يدركه الهرم قامت عليكم ساعتكم تفرد به الامام مسلم رحمة الله. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين -
00:02:30

مسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحابته والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين لكل قوم سائلان لكل جيل ساعة
وسعتهم التي يفනوا بها. معلوم تفاوت الناس الموت ولكن الغالب انه لا يأتي على القرن مئة سنة حتى يتبدل - 00:03:00

يكون جيل اخر غيره. لأن اعمار هذه الامة كما قال الرسول صلى الله عليه وسلم ما بين الستين والسبعين وقليل من يتتجاوز هذه
المدة. فهم الذين يصلون الى المئة او يتجاوزون - 00:03:30

قليلة جدا. فمعنى ذلك ان هذا المقصود بالسعي ولهذا قال فيها الحديث ساعتهم اضاف اليهم يعني موتهم الذي يموتون فيه ويفنون.
اما الساعة التي هي نفح الصور مثل ما قال في اول - 00:03:50

والحديث تسللوني عن الساعة وعلمها عند الله. يعني لا يعلم مجبيها الا الله فلا منافاة بين اول الحديث واخره نعم ثم قال مسلم
حدثنا ابو بكر ابي شيبة حدثنا - 00:04:10

يونس بن محمد عن حماد بن سلمة عن ثابت عن انس رضي الله عنه ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم تقوم الساعة

وعنده غلام من الانصار يقال له محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:30

يعش هذا الغلام فعسى الا يدركه الهرم حتى تقوم الساعة. تفرد به مسلم من هذا الوجه. ثم قال مسلم وحدثني حجاج بن الشاعر حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد يعني بن زيد حدثنا - 00:04:50

عبد ابن هلال العنزي عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان رجلا سأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال متى تقوم الساعة؟ قال فسكت النبي صلى الله عليه وسلم بنبيه. ثم نظر الى غلام - 00:05:10

بين يديه من ازدشنوئه. فقال ان عمر هذا لم يدركه الهرم حتى تقوم الساعة قال انس ذاك الغلام من اترابي يومئذ تفرد به مسلم ايضا من هذا الوجه ثم قال مسلم حدثنا هارون ابن عبد الله حدثنا عفان ابن مسلم حدثنا همام حدثنا قتادة - 00:05:30

عن انس رضي الله عنه انه قال مر غلام للمغيرة ابن شعبة وكان من اقرانه. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤخر هذا فلن يدركه الهرم حتى تقوم الساعة. ورواه البخاري عن - 00:06:00

عمرو بن عاصم عن همام به. وهذه الروايات فدلوا على تعدد هذا السؤال وهذا الجواب وليس المراد بذلك تحديد وقت الساعة العظمى الى وقت هرم هذا الغلام المشار اليه وانما المراد ساعتهم. وهو انقراض قرنهم وعصرهم. وان قصاراه - 00:06:20 تنتهي في مدة عمر ذلك الغلام. كما تقدم في الحديث فاسألوني عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض نفس منفوسه اليوم يأتي عليها مئة سنة. ويؤيد ذلك - 00:06:50

رواية عائشة رضي الله عنها قامت عليكم ساعتهم. وذلك انه من مات فقد دخل في حكم القيمة فان عالم فان عالم البرزخ قريب من عالم يوم القيمة. وفيه شبه من - 00:07:10

الدنيا ايضا ولكن هو اشبه بالآخرة. ثم اذا تناهى المدة المضروبة للدنيا امر الله بقيام الساعة فجمع الاولون والاخرون لميقات يوم معلوم كما سيأتي بيان ذلك من الكتاب والسنة - 00:07:30

سنة والله سبحانه المستعان. ذكر دنو الساعة واقترابها وانها اتية لا ريب فيها. وانها لا تأتي الا بفترة. ولا يعلم وقتها على التعين الله تعالى قال الله تعالى اقترب للناس حسابهم وهم في غفلة معرضون - 00:07:50

وقال تعالى اتي امر الله فلا تستعجلوه. وقال تعالى وما يدركك لعل الساعة تكون قريبا وقال تعالى سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع من الله ذي المعانى تعرج الملائكة والروح اليه في يوم كان مقداره خمسين الف سنة. فاصبر صبرا جميلا - 00:08:20 انهم يرونها بعيدا ونراها قريبا. يوم تكون السماء كالمهل. وتكون الجبال كالعهن. ولا يسأل حميم حميمة يبصرونهم. وقال تعالى ولا يسأل حميم حميميا يبصرا ولا يسأل ولا يسأل حميم حميميا يبصرونها. وقال تعالى اقتربت الساعة وانشق القمر - 00:08:50

وقال تعالى ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة من النهار يتعارفون بينهم قد خسر الذين كذبوا بلقاء الله وما كانوا مهتدين. وقال تعالى كانهم يوم يرون لم يلبثوا الا عشية او ضحاها. وقال تعالى الذي انزل الكتاب بالحق والميزان. وما - 00:09:20 لعل الساعة قريب. يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها. والذين امنوا مشفقون منها ويعلمون انها الحق الا ان الذين يمارون في الساعة لفي ضلال بعيد. وقال تعالى يوم ينفح في - 00:09:50

ونحر مجرمين يومئذ زرقا يتختلفون بينهم ان لبئتم الا عشرة. نحن اعلم بما يقولون اذ يقول امثالهم طريقة الا الا يوما. وقال تعالى قال كم لبئتم في في الارض عدد السنين قالوا لبئنا يوما او بعض يوم فاسأله العادين. قال ان لبئتم الا قليلا لو - 00:10:10

انكم كنتم تعلمون. وقال تعالى يسألونك عن الساعة ايام مرساها. قل انما عند ربى لا يجعلها لوقتها الا هو. ثقلت في السماوات والارض. لا تأتكم الا بفترة يسألونك كأنك حفي عنها قل انما علمها عند الله ولكن اكثر الناس لا يعلمون. وقال - 00:10:40

تعالى يسألونك عن الساعة ايام مرساها فيما انت من ذكرها الى ربك منتهها. وقال تعالى ان الساعة اتية اكاد اخفيفها لتجزى كل نفس بما تستحق. فلا يصدقك عنها لا يؤمن بها واتبع هواه فترضى. وقال تعالى قل لا يعلم من في السماوات الارض - 00:11:10 قل لا يعلم من في السماوات والارض الغيب الا الله. وما يشعرون ايام يبعثون. بل ادارك علمهم في اخرة بل هم في شك منها بل هم منها عامون. وقال تعالى ان الله عنده علم الساعة - 00:11:40

وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ماذا تكسب غدا وما تدرى نفس باي ارض تموت ان الله علیم خبیر. ولهذا لما سأله
جبريل عليه السلام رسول الله - 00:12:00

صلى الله عليه وسلم عن الساعة قال له ما المسئول عنها باعلم من السائل؟ يعني قد استوى فيها علم كل مسؤول وسائل بطريق
الاولى والاخرى. لانه اذا كانت الالف داموا في المسؤول والسائل للعهد عائدة عليه وعلى جبريل. فكل احد من سواهما لا يعلم -
00:12:20

ذلك بطريق الاولى والاخرى. وان كانت للجنس عمت بطريق اللفظ والله اعلم ثم ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً من اشرط
الساعة. ثم قال في خمس لا يعلمهم الا الله. ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة الآية. وقال تعالى - 00:12:50

تبؤونك احق هو قل اي وربى انه لحق. وما انت بمعجزين. وقال تعالى وقال الذين كفروا لا تأتينا الساعة. قل بل وربى لتأنينكم عالم
الغيب. لا يعزب عنه مثقال ذرة - 00:13:20

في السماوات ولا في الارض ولا اصغر من ذلك ولا اكبر الا في كتاب مبين. ليجزي الذين امنوا امنوا وعملوا الصالحات اوئل
لهم مغفرة ورزق كريم. والذين سعوا في اياتنا معاجزين - 00:13:40

اوئل لهم عذاب من رجز اليم. وقال تعالى زعم الذين كفروا الا يبعثوا قل بل وربى لتبغضن ثم لتبؤمن بما عملتم وذلك على الله يسير.
في هذه فهذه ثلاثة ايات ثلاثة فهذه ثلاثة ايات امر الله سبحانه رسوله ان - 00:14:00

به فيهن على اتيان المعاد واعادة الخلق وجمعهم ليوم لا رب فيه. ولا لهن مثلهن ولكن الله امر رسوله ان يقسم يقول لا نظير لهن في
القرآن يعني يستمعونك حق هو قل اي وربى انه لحق. وقال الذين كفروا - 00:14:30

لا تأتينا الساعة قل بل وربى لتأنينكم. الذين كفروا ان لا يبعثوا قل بل ورب. لتبغضن ثم هذه كلها نظير لها في القرآن وذلك ان الله جل
وعلا امر رسوله - 00:15:00

ان يقسم على مجيء الساعة التي كان ينكرها كثير من العرب. وهم كانوا ينكرون البعث يعني يقولون كيف مثلا الانسان اذا كان ترابا
وعظاماً ناخرة ناخرة يبعث ولا ويغفلون عن كون الله جل وعلا خلقهم من ماء مهين. ولهذا اخبر جل وعلا - 00:15:20

ان الاعادة اسهل من البدعة. وكثيراً ما يضرب الله جل وعلا هذا لهم مع انبات النبات كما قال جل وعلا فلينظر الانسان مما خلق وقال
قتل الانسان ما اکثره من اي شيء خلقه. من نطفة - 00:15:50

من خلقه فقدره ثم السبيل يسره ثم اماته فاقبره. ثم اذا شاء انشره. ثم قال ينظر الانسان الى طعامه ان نصبن الماء صبا ثم شق على
الارض شقا فانبتنا عبنا وقبضا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا وفاكهه وابا. هذا مثل البعث. لان ارضا هامش - 00:16:20

يابسة فاذا نزل على الماء انبتت انواع النبات ثم اثمر ما بين شيء تأكله العام وشيء يأكله الانسان. ولهذا لما قال اعرابي للنبي صلى الله
عليه وسلم كيف يحيي الله الموتى؟ قال هل مررت بارض من ارض قومك مجذبة؟ قال نعم - 00:16:50

قال ثم مررت بها مخصبة؟ قال نعم. قال ذلك مثل احياء الموتى فهو مثل تماماً ولهذا يقرن الله جل وعلا بيته وبين خلق الانسان اذا
الانسان خلق من نطفة هذه النطفة لو وضع متلا امام الاطباء بما اوتوا من مقدرة ومن - 00:17:20

اجهزه ومن غيرها هل يحولوها الى دم؟ نقطه دم؟ ما يستطيعوا فكيف متلا رب العالمين جل وعلا يجعلها مخلوقاً سوياً فيه من الفكر
والعقل والسمع والبصر والايدي والارجل والامعاء وغير ذلك. هل لابيه وامه في - 00:17:50

ذلك دخل ابداً ولا تشعر بشيء من ذلك. الذي خلق هذا المخلوق هذه الصفة قادر على ان يحيييه بعد ما اماته وهذا كثير ما يذكره الله
جل وعلا القرآن ذكر في الآيات التي سبقت انه يوما - 00:18:20

وخمسين الف سنة فاختلف في هذا اليوم هل هو المسافة التي ترجع فيها الملائكة من الارض الى السماء السابعة هذا قول بعض
المفسرين قول الثاني ان هذا يوم القيمة مقدار وقوف الناس لرب العالمين. وقد جاء ذلك في الاحاديث - 00:18:50

ال الحديث الذي فيه ذكر منع الزكاة وغيرها اذا كان الانسان لا يؤدي زكوة ما له يذكر انه اذا كانت من الابل فانه يبسط لها في قاع قرق
تطأه بخلافها وتعظمه بانيابها. كلما - 00:19:20

انتهى اخرها رد عليه اولها. في يوم مقداره خمسين الف سنة. وهكذا الذي لا يؤدي زكاته من اه الذهب والفضة تصفح له صفائح ويكبر جنبه وجبة وجبينه وجبينه ظهره وبطنه ويقال هذا مالك في يوم - 00:19:50

مقداره خمسين الف حسنة حتى يرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار فهذا يقول انه مقدار ذلك اليوم والله اعلم نعم للدنيا وليس صحيحا. فلا احد يعرف مقدار الدنيا نعم. قال ولا رابع لهن - 00:20:20 00:20:50

مثلهن ولكن في معناهن كثير. قال الله تعالى واقسموا بالله جهد ايمانهم لا يبعث الله من يموت بلى وعدا عليه حقا ولكن اكثر الناس لا يعلمون. ليبين لهم الذي يختلفون فيه وليرسل الذين - 00:20:50

كفروا انهم كانوا كاذبين انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون وقال تعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة. وقال تعالى ان الساعة لاتيكم لا رب فيها ولكن اكثر الناس لا يؤمنون. وقال تعالى انتم اشد خلقا ام السماء - 00:21:10 00:21:40

بنها رفع سمكها فسوها الى اخر السورة. وقال تعالى بعد ذلك دحها اخرج منها مائتها ومرعاها والجبال ارساها. اختلف المفسرون في هذه انه قال والارض بعد ذلك يعني بعد ايام؟ بعد خلق السماء دحها - 00:21:40

ما فسر الدحي بأنه اخرج منها ماءها ومرآها وارسها بالجبال. الجبال امسكت الارض لا تضطرب ولا تتکفا باهلها وكل ذلك متاعا لنا حتى نعيش عليها بطمأنينة. كل ذلك من فضل الله وهذا لان الارض - 00:22:10

انها معلقة في السماء في قلب السماء. يبين قدرته جل وعلا على كل شيء قوله في آية بقرة ثم استوى الى السماء فسوى سبع سماوات يقول هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا ثم استوى الى - 00:22:40

فسواهن سبع سماوات. هذا صريح في ان خلق الارض قبل السماء. وبعض العلماء يقول الخلق نوعان خلق بالتقدير وخلق بالفعل. فيجعل هذا من خلق التقدير وليس ظاهرا لان قوله جل وعلا خلق لكم ما - 00:23:10

في الارض جميعا لا يجوز ان يكون هذا بالتقدير ولهذا ثم استوى الى السماء ولكن يقال مثل ما في آية النازعات ان الدحر هو اخراج الماء وارسae الجبال وآالمصالح التي للناس فيها الذين يكونون عليها. هذا الذي يكون - 00:23:40

الذى كان بعد خلق السماوات وبعد خلق الارض نعم. ولا منافاة في ذلك. نعم. وقال تعالى قل كونوا حجارة او حديدا. او خلقا مما يكبر في صدوركم. فسيقولون من يعيدها قل الذي فطر - 00:24:10

اول مرة فسينغضون اليك رؤوسهم بس ايام؟ فسينغضون اليك رؤوسهم ويقولون متى هو قل عسى ان يكون قريبا يوم يوم يدعوكم فتستجيبون بحمده وتظنون ان لم يتم الا قليلا. وقال تعالى ونحضرهم يوم القيمة على وجوههم عميا وبكما وصم - 00:24:30

ماواهم جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا. ذلك يعني يمشون على على رؤوسهم ورجلهم الى العلو سئل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الذي امشاهم على ارجلهم يمشون - 00:25:00

على رؤوسهم. وهذا لانه انتكست عقولهم وانتكست افكارهم فنكسو. جزاء وفاقا على هذه الصفة ومع ذلك عمى وصم بكم. لا يسمعون ولا يبصرون ولا لانهم عموا عن الحق واصموا اذانهم عن الحق. يجوز بذلك. نسأل الله العافية. ثم النهاية - 00:25:20 00:25:50

في جهنم لا يفتر عنهم ولا يخفف. نعم. كلما زدناهم سعيرا ذلك جزاهم بانهم كفروا بآياتنا وقالوا اذنا كنا عظاما ورفاتا ائنا لمبعوثون خلقا جديدا؟ اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض قادر على ان يخلق - 00:25:50

مثلكم وجعل لهم اجلا لا رب فيه. فابي الظالمون الا كفورا. وقال تعالى ولم يرى الانسان انا خلقناه من نطفة فاذا هو خصم مبين الى اخر السورة. وقال تعالى قال اولم يروا ان الله الذي خلق السماوات والارض ولم يعي بخلقهن بقادره على ان - 00:26:20

ان يحيي الموتى. بل انه على كل شيء قادر. يعني لم يلحقه عي تعالى الله وتقديس. بل هو القادر على كل شيء. فالانسان ظلوم كفور نسي مبدأ ومنشأ الله ابد خلقه من طين. ثم جاء - 00:26:50

ذرية يعني ذرية ادم يتناسلون من ماء مهين ثم يعيده الى التراب الذي اخذ منه. فيكون ترابا. ثم يعاد مرة اخرى اجزاء التراب الذي البدن الذي صار ترابا اجزاء تجتمع كما كانت في الدنيا تماما - 00:27:20

من ويخرج من قبره كما مات. حتى كل واحد يعرف فلان ان هذا هو وصفته وكلامه وهيئته حتى اذا كان لاحد على احد يعرفه ويتعلق به ويطالبه. نعم. وقال تعالى ومن اياته ان - 00:27:50

تقوم السماء والارض بامرها. ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انت تخرجون. ولا من في السماوات والارض كل له قانتون. وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه - 00:28:20

وله المثل الاعلى في السماوات والارض وهو العزيز الحكيم. ليس على الله شيء صعب. هو على كل شيء قادر وهو اذا اراد الشيء قال له كن فيكون في الحال بدون توقف او - 00:28:40

او وقت آكلامه وخلقه وفعله جل وعلا مشيئته فهو القادر على كل شيء. نعم. وقال تعالى ذلك بان الله هو الحق وانه يحب الموتى وانه على كل شيء قادر. وان الساعة اتية لا ريب فيها - 00:29:00

وان الله يبعث من في القبور. هذه كلها كانت العرب ينكرونها او كثير منهم ينكرون ذلك لانهم قصرت عقولهم عن هذا واستبعدوا ذلك. فانكروا كيف سيشاهدون مثل المخلوقات من السما والارض وغيرها ثم ينكرون اعادة الانسان - 00:29:30

لولا انهم ظلت عقولهم وافكارهم. وليسوا كلهم منهم من يؤمن بالبعث نعم. وقال تعالى ولقد خلقنا الانسان من سلاة من طين. ثم جعلناه نطفة في قراره مكين ثم خلقنا النطفة علقة فخلقنا العلقة مضفة فخلقنا المضفة عظاما فكسونا العظام لحما - 00:30:00

ثم انشأناه خلقا اخر. فتبارك الله احسن الخالقين. ثم انكم بعد ذلك لميتون. ثم انكم يوم القيمة تبعثون. ولقد خلقنا فوقكم سبع طرائق وما كنا عن الخلق غافلين. فيستدل تعالى باحياء الارض الميّة. يعني استدل. يعني يقيم الحجة. يقيم الحجة على الناس - 00:30:30

فهو جل وعلا يقيم الادلة لا يستدل. يقيم الادلة على الخلق. الواضحة لا يكون لاحد حجة يوم القيمة فيحتاج قل ما علمت ما دريت في نفسه ايات في نفس الانسان ايات لو اعلم ولهذا يقول جل في مخاطبه - 00:31:00

هؤلاء ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون؟ هل يخلق شيء من غير شيء؟ يعني من غير اخلق من غير خالق؟ هذا لا يمكن. امهم الخالقون؟ لا لم يخلقوا من غير خالق وليس هم الخالقون - 00:31:30

فلابد ان لهم خالقا بصيرا علينا قديرا. والله جل وعلا هكذا يعني طريقة القرآن يذكر الادلة الباطلة او الشبهة الباطلة التي يقولها اهل ويسكت عن الامر الظاهر حتى يستدل الانسان ذلك ويقتتنع به - 00:31:50

قال فيستدل تعالى باحياء الارض الميّة على احياء الاجساد بعد موتها وفنائها وتمزقها وصيروفتها ترابا وعظاما وكذلك يستدل بيده ببدعة الخلق على اعادة النشأة الاخرى يستدل يعني يقيم الدليل. لأن يستدل يعني يبحث عن الدليل هذا لا يجوز ان - 00:32:20

نعم. وكذلك يستدل بيده الخلق على اعادة النشأة الاخرة. كما قالت تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده وهو اهون عليه. وقال تعالى قبل سيروا في الارض فانظروا كيف بدأ الخلق. ثم الله ينشئ النشأة الاخرة. ان الله على كل شيء قادر - 00:32:50

وقال تعالى والذي نزل من السماء ماء بقدر فانشرنا به بلدة ميتا كذلك تخرجون. وقال تعالى والله الذي ارسل الرياح فتثير سحابا الى بلد ميت فاحبينا به الارض بعد موتها كذلك النشور. وفي الاعراف كذلك نخرج - 00:33:20

الموتى لعلكم تذكرون. وكذلك سورة قاف من اولها الى اخرها فيها ذكر بعث ونشرور كل سور كل القرآن فيها هذا. ما يخلو صورة الا وفيها ذلك وآذكرا الادلة واقامتها والبراهين الساطعة على منكري البعث والاعادة. وكذلك سورة - 00:33:50

والواقع القرآن كله طافق بهذه. ولا تبدل لكلمات الله. وقال تعالى نحن خلقناهم وشدنا ما اسرهم؟ واذا شئنا بدلنا امثالهم تبديلا. وقال تعالى كلاما انا خلقناهم مما يعلمون فلا اقسم برب المشارق والمغارب انا لقادرون. على ان نبدل خيرا منهم وما نحن بمسبوقيين - 00:34:20

وقال تعالى يقولون ائنا لم ردودون في الحافرة. ائنا كنا عظاما نخرة؟ قالوا تلك فاذا كرّة خاسرة فانما هي زجرة واحدة فاذا هم بالساهرة. وسورة الصافات فيها ايات كثيرة تدل على المعاد. وكذلك سورة الكهف وغيرها. وقد ذكر الله سبحانه احياء الموتى. وانه احيا - 00:34:50

من بعد موتهم في هذه الحياة الدنيا في سورة البقرة في خمسة مواضع منها في قصة بنى اسرائيل حين قتل بعضهم بعضاً لما عدوا العجل في اول السورة فقال تعالى ثم بعثناكم من بعد موتكم لعلكم - [00:35:20](#)

وفي قصة البقرة فقلنا اضربيوه ببعضها كذلك يحيي الله الموتى ويريكم اياته لعلكم تعقلون فانه احيا ذلك الميت لما ضربوه ببعضها.

وفي قصة الذين خرجنوا من ديارهم وهم الوف حذر الموت فقال لهم - [00:35:40](#)

الله موتوا ثم احيائهم. وفي قصة الذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها. قال انى يحيي هذا الله بعد موتها فاماته الله مئة عام

ثم بعثه. ثم احيا حماره والقصة معروفة. فلما - [00:36:00](#)

يبين له قال اعلم ان الله على كل شيء قادر. والخامسة قصة ابراهيم عليه السلام والمطير. واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي

الموتى. قال اولم تؤمن؟ قال بلـى. ولكن ليطمئن قلبي. قال فخذ اربعة من - [00:36:20](#)

فصرهن اليك ثم اجعل على كل جبل منهن جزءاً ثم ادعهن يأتينك سعيـاً واعلم ان الله واعلم ان الله عزيـز حكيم. وذكر تعالى وكذلك

في قصة عيسى انه كان يحيي الموتى - [00:36:40](#)

وفي قصة اصحاب الكهف انهم ناموا ثلاـث مئة سنة وزیادة ثم استيقظوا في والله ولكن هذه امور ظاهرة يعني حصلت في الدنيا

شوهدت ونظر اليها دليلاً على الاعادـة. هذا والله اعلم وصلـى الله وسلـم وبارـك علـى عبـده ورسـولـه نبـينا محمد - [00:37:00](#)